

ترشيد إستهلاك المنتجات البترولية عن طريق عمليات الصيانة

اولاً : ترشيد إستهلاك البوتاجاز

من الثابت عملياً وعلمياً أنه نتيجة الإستخدام اليومي للأجهزة بدون صيانة يتأثر ناتج الإحتراق بزيادة نسبة أول أكسيد الكربون وهذا يعني أن الإحتراق غير كامل بمعنى أن هذه النسبة لا ينتج عنها أي قيمة حرارية والمتوقع أن تكون هذه النسبة من (5 - 10 %) من كمية الغاز المستهلك في الأجهزة المنزلية و مع مراعاة أن نسبة الفقد في أجهزة المحلات التجارية والمطاعم المتوقعة أكثر من 20 % (سيتم تحديد هذه النسبة عن طريق البحث والتحليل والدراسات المقارنة بالتعاون مع أي جهة علمية رسمية) لذا سيتم إعتبار نسبة التوفير في كمية الغاز المستهلكة في حدود (5 - 20 %) من كل أسطوانة , وذلك يتم توفير الدعم التي تدفعه الدولة بالعملة الصعبة في هذه الكمية .

1 - مضمون الفكرة :

قيام الشركة بأعمال الصيانة الدورية والمتابعة للعملاء الذين يستخدمون أسطوانات البوتاجاز ومراجعة الأجهزة المنزلية (بوتاجاز - سخان) والمحلات التجارية على مستوى الجمهورية دون تحصيل أي مقابل من العملاء على أن تنال الشركة مقابل ذلك جزءاً من الوفر في الدعم المقدم من وزارة البترول لتعبئة أسطوانات البوتاجاز بعد عمل الصيانة اللازمة لتحقيق الإحتراق الكامل .

2 - استخدام الأجهزة المحلية والتجارية بدون صيانة دورية يؤدي إلى :

- 1- احتراق غير كامل وزيادة أول أكسيد الكربون مما يتسبب في فقد نسبة لا تقل عن 10% من الوقود المستخدم دون الاستفادة منه .
- 2- زيادة نسبة التلوث البيئي بالجو نتيجة زيادة نسبة أول أكسيد الكربون السام بالجو .
- 3- زيادة قيمة الاستهلاك على المواطن نتيجة الوقود الغير محترق .
- 4- زيادة تكلفة استيراد البوتاجاز بالعملة الصعبة على قطاع البترول .
- 5- زيادة نسب الحوادث وما ينتج عنها من حرائق أو وفاة أشخاص أو تدمير ممتلكات مما له ينتج عنه أثار سلبية على المواطنين .
- 6- إتاحة مزيد من فرص العمل للشباب .

وقد تم عمل تقييم تقريبي للقيم المالية التي يمكن توفيرها في حالة القيام بأعمال الصيانة للعملاء مجاناً على النحو الآتي :

أولاً الاستخدام المنزلي : قيمة الوفر المتوقع = عدد الاسطوانات المستخدمة X نسبة التوفير X
التكلفة

$$1650 = 55 \times 10\% \times 300 =$$

مليون جنية

ثانياً الاستخدام التجاري : قيمة الوفر المتوقع = الاستهلاك X التكلفة X نسبة التوفير

$$= 750000 \times 15\% \times 2992 =$$

337 مليون جنية

إجمالي الوفر = 1.987 مليار جنية

ويمكن دراسة إمكانية التوفير على نفس النحو لمختلف أنواع الوقود (مازوت - سولار - غاز طبيعي ... إلخ) وذلك في جميع الأنشطة المختلفة لتحقيق المزيد من التوفر في الاستهلاك .

3 - الإجراءات التي سيتم اتباعها :

- 1- تحديد كفاءة التشغيل عن طريق عمل قياسات (حرارية - بيئية) قبل وبعد الصيانة بمعرفة المختصين من (كليات الهندسة - مركز بحوث البترول) .
- 2- معاودة الصيانة (أسبوعياً - شهرياً - ربع سنوى) وإتباع نظرية try & error للوصول إلى أفضل توقيت يتم فيه عمل دورات صيانة طبقاً لأنشطة التشغيل المختلفة وكذلك نوعية الأجهزة .
- 3- عمل دراسات مقارنة لحساب كمية الوفرة الإستهلاك (مقارنة بالفترة المناظرة من العام السابق) .
- 4- عمل قياسات للمردود البينى على الدولة وذلك بالتنسيق مع وزارة البيئة مما يتواءم مع إستخدام الأساليب العلمية والمنهج المتطور للقياسات وسجل البحث العلمى .

4 - فرص العمل المتاحة :

- 1- بفرض إن إنتاجية الفني / يوم (صيانة) = 12 جهاز / يوم .
- 2 - أقصى إنتاجية متوقعة للفني / سنة = $12 \times 250 = 3000$ جهاز .
- 3 - عدد الأجهزة المطلوب صيانتها سنوياً =
عدد الأجهزة (عدد الأسرة $\times 1.25$ جهاز لكل أسرة) $\times$ عدد الزيارات (4 مرات سنوياً) .
- 4 - عدد الفنيين المطلوب تعيينهم لتنفيذ عملية الصيانة المطلوبة =
عدد الأجهزة المطلوب سنوياً $\div$ إنتاجية الفني / سنة .
- 5 - بفرض إن النسبة الإشرافية والخدمية 10 % للعمالة .
- 6 - عدد فرص العمل المتاحة = عدد الفنيين $\times 1.1$.
- 7 - يراعى النظر فى التطبيق وعمل الدراسة على مراحل متعددة .

5 - المكاسب :

- تحقيق هذه الفكرة فى حالة تنفيذها مكاسب وفوائد متعددة الجوانب (سياسياً - إجتماعياً - جماهيرياً - إقتصادياً - أمنياً - بيئياً) نسردها فى النقاط التالية :-
- 1 - إبراز دور الدولة الرائد والمتميز فى تقديم الخدمة المجانية للصيانة للشعب المصري .
 - 2- إيجاد فرص عمل فعلية وحقيقية للشباب , وتحقيق الانتشار الواسع للشركة لتغطية كافة مدن ومراكز وقرى الجمهورية مما له أبلغ الأثر فى دعم الروح المعنوية والقومية والانتماء لحب الوطن وما ينتج من أثر هذا فى إستغلال الطاقات المعطلة لدى الشباب فى القيام بدور فعال فى خدمة الوطن .

3 - الحد من الخطورة نتيجة سوء الاستخدام وتسرب الغاز وزيادة وعي الصيانة الوقائية والدورية لدى العميل مما له أبلغ الأثر في نفوس الجماهير وتوفير تكلفة الخدمات الطبية المقدمة من الدولة في هذا المجال وكذا الحد من المصروفات التي تتحملها الدولة في حالة الحوادث (أمنياً - إطفاء - مستشفيات - موارد بشرية) .

4 - الحد من أثار التلوث البيئي الناتج عن سوء حالة الأجهزة وعدم تحقيق الإحتراق الكامل مما يتسبب في انبعاث أول أكسيد الكربون (غاز سام) خاصة في المحلات التجارية والصناعية ومواكبة سياسة الدولة في الحفاظ على البيئة .

5 - يراعى أن هذه التكلفة لا تتحملها الدولة كأعباء إضافية بل سيتم توفيرها من الدعم الذي ينفق في دعم إستراتيجية البوتاجاز .

6 - توفير في العملة الصعبة التي يتم دفعها في إستيراد البوتاجاز .

7 - توفير ثمن 1/2 أنبوبة شهرياً يدفعها المواطن مما يساعد على زيادة دخله شهرياً .

* * * * *

وأخيراً أدعو الله أن يكون التوفيق حليفي في تقديم هذه الدراسة المتواضعة لمصرنا الحبيبة التي يهون أمامها كل غالي ورخيص ، ولقطاع البترول الذي أشرف أن أكون أحد أبنائه الذين يعملون دائماً من أجل مصر وأن تراجع ويصوب ما بها بواسطة خبراء القطاع في هذا المجال من خلال تعاون مشترك مع كلية الهندسة بإحدى الجامعات لعمل الدراسات والقياسات المطلوبة وإعداد تقرير فني بشأن هذه الدراسة ولعل هذه الفكرة تكون شمعة صغيرة على طريق الأمل المنشود لتحقيق الرخاء للشعب المصري .

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب)

م / جمال حسان

مدير عام المشروعات والشنون الفنية

شركة صيانكو